هذه الحروف العشرون مختصة بالاسما وهي تعمل

تعمل فيها الجر وتقدم الكلام على خلا وحاشا وعدا في
الاستثنا وقد تقدم ذكر كي ولعل ومتى في حروف الجر
فاما كي فانها تكون حرف جر في موضعين احدهما اذا دخلت
على ما الاستفهامية نحو كيمه اي لمه فما استفهامية مجرورة
بكي وحذفت الفها لدخول حرف الجر عليها وجي بالها
للسكت الثاني قولك جيت كي اكرم زيدا فاكرم فعل مضارع
منصوب بان مضمرة بعد كي وان والفعل مقدران بمصدر
مجرور بكي والتقدير جيت كي ان اكرم زيدا اي لاكرام زيد
واما لعل فالجر بها لغة عقيل ومنه قوله «لعل ابي المغوار
منك قريب» وقوله لعل الله فضلكم علينا بشي ان امكم
شريم» فابي المغوار والاسم الكريم مبتدان وقريب
وفضلكم خبران ولعل حرف جر زايد دخل على المبتدا فهو
كالباء في بحسبك درهم وقد روي على لغة هولاي لامها
الاخيرة الكسر والفتح وروي انهم حذفوا اللام الاولى فتقول
عل بفتح اللام وكسرها واما متى فالجر بها لغة هذيل ومن
كلامهم اخرجها متى كمه يريد من كمه ومنه قولهم
شربن بما البحر ثم ترفعت» متى لجج خضر لهن نئيج
وسياتي الكلام على بقية العشرين عند كلام المص عليها ولم يعد
المص في هذا الكتاب لولا من حروف الجر وذكرها في غيره ومذهب
سيبويه انها من حروف الجر لكن لا تجر الا المضمر فتقول لولاي ولولاك
ولولاه فاليا والكاف والها عند سيبويه مجرورة بلولا وزعم الاخفش
انها في موضع رفع بالابتدا ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع
فلم تعمل لولا فيها شيا كما لا تعمل في الظاهر نحو لولا زيد لاتيتك

وزعم

وزعم المبردان هذا التركيب اعني لولاك ونحوه لم يرد
وزعم المبردان هذا التركيب اعني لولاك ونحوه لم يرد
من لسان العرب وهو محجوج بثبوت ذلك عنهم كقوله
أتطمع فينا من اراق دماانا» ولولاك لم تعرض لاحسابنا
وقوله وكم موطن لولاي طحت كما هوى» باجرامه من قنة النيق
حسن منهوى
قوله منهوى فاعل هو
بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى والكاف والواو ورب والتا
واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب منكرا والتا لله ورب
وما رووا من نحو ربه فتى نزر كذا كها ونحوه اتى
من الحروف الجارة ما لا يجر الا الظاهر وهي هذه السبعة
المذكورة في البيت الاول فلا تقول منذه ولا مذه وكذا الباقي
ولا يجر منذ ومذ من الاسما الظاهرة الا اسما الزمان فان كان
الزمان حاضرا كانت بمعنى في نحو ما رايته منذ يومنا
اي في يومنا وان كان الزمان ماضيا كانت بمعنى من نحو
ما رايته منذ يوم الجمعة اي من يوم الجمعة وسيذكر المص
هذا في اخر الباب وهذا معنى قوله واخصص بمذ ومنذ
وقتا واما حتى فسياتي الكلام على مجرورها عند ذكر المص
له وقد شذ جرها المضمر كقوله» فلا والله لا يلفي اناس
فتى حتاك يا ابن ابي زياد» ولا يقاس على ذلك خلافا لبعضهم
ولغة هذيل ابدال حايها عينا وقرا ابن مسعود فتربصوا به
عتى حين واما الواو فمختصة بالقسم وكذلك التا ولا يجوز
ذكر فعل القسم معهما فلا تقول اقسم والله ولا اقسم
تالله ولا تجر التا الا لفظ الله فتقول تالله لافعلن وقد
سمع جرها الرب مضافا الى الكعبة فقالوا ترب الكعبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)